

من رواد الحركة الإسلامية في العراق فائق نامق محمد أنموذجاً  
أ.م.د. إيمان عبد الحميد الدباغ

## من رواد الحركة الإسلامية في العراق فائق نامق محمد أنموذجاً

د. إيمان عبد الحميد محمد الدباغ (\*)

### ملخص البحث

يهدف البحث إلى دراسة حياة فائق نامق محمد وجهوده ومعطياته الدعوية والفكرية، التي انبثقت من ثوابت عقديّة للدين الإسلامي، فجاءت جهوده الدعوية من خلال عمله الوظيفي وخطبه ومحاضراته في المساجد أو برامجه الإذاعية في الإذاعات المحلية المختلفة، مركزة على مواجهة التحديات الفكرية، والسعي إلى الإصلاح والبناء الحضاري للإنسان المسلم مستقيماً من الأساليب العصرية في الدعوة لاسيما الإعلام الهادف، وتوجيهه نحو تربية الشباب وإعدادهم الإعداد الإسلامي السليم، والإعداد الروحي والمنهجي للدعاة وإصلاح المؤسسة السياسية في سبيل تحقيق طموحات المجتمعات الإسلامية.

---

(\*) مدرس في قسم العقيدة والفكر الإسلامي/ كلية العلوم الإسلامية / جامعة الموصل.

## Of the pioneers of the Islamic movement in Iraq Faaik Namik Mohammed model

Dr. Eman Abdul Hammeed Mohammed

### ABSTRACT

The research aims to study the life and efforts and data Faaik Namik Mohammed advocacy and intellectual, which grew out of the constants nodosum of the Islamic religion, came his advocacy both through his career or his speeches and lectures in mosques or radio programs on local radio stations different, to focus on meeting the intellectual challenges, and strive to reform and cultural building for a Muslim, taking advantage of modern methods in the call for the media, especially purposeful, and directed towards education of young people and prepare them the proper setup of the Islamic and spiritual preparation and systematic reform advocates and policy organization in order to achieve the aspirations of Muslim societies.

### المقدمة

رفعت الحركة الإسلامية في العراق بالعديد من الدعاة الذين ساهموا في بناء نخبة مسلمة مؤهلة لفهم طبيعة العمل الإسلامي ومدى حاجة القضية الإسلامية إلى المساندة في ظل الأفكار المتوافدة من الغرب إلى العالم الإسلامي، فبناء العقليّة المسلمة هو هدف لعدد من الدعاة في العراق ومنهم فائق نامق محمد الذي وجد في الكلمة الطيبة والحكمة البالغة أسلوباً ومنهجاً بالغاً من الأهمية والتأثير يُمكن الداعية من الوصول إلى مبتغاه بوقت قصير وجهد ضئيل، وكان اهتمامه بالإعلام الدعوي ينبئ عن قدرته ودوره الحثيث في استخدام الأسلوب المناسب في

من رواد الحركة الإسلامية في العراق فائق نامق محمد أنموذجاً  
أ.م.د. إيمان عبد الحميد الدباغ

الوقت المناسب، وذلك لان مقتضيات العصر تتطلب من الدعاة اهتماماً بالإعلام الذي يحترم العقل الإنساني المسلم ويقدر فكره ويضع الحجج العقلية والأساليب المنطقية وسيلة من وسائل الإقناع الهادئ المنطقي بدلاً من الأساليب التي تكون سبباً في تنفير المدعوين.

تألف البحث من ثلاثة محاور وخاتمة، تناول المحور الأول حياته وعمله الوظيفي، وفيه إشارة إلى ولادته ونشأته ودراسته وتقلبه في العمل الوظيفي حتى إحالته للتقاعد، أما المحور الثاني فخصص عن نشاطه الدعوي والإعلامي الدعوي من حيث انضمامه لتنظيم الإخوان المسلمين ونشر فكر التنظيم داخل كركوك وخارجها وتأسيسه مراكز دعوية والقيام بواجب الإمامة في أحد المساجد، وإلقاء خطب الجمعة في القرى التابعة لناحية صلاح الدين، وانضمامه في عضوية عدد من المنظمات الخيرية، فضلاً عن نشاطه الإعلامي وإلقاءه عدد من البرامج الإذاعية في إذاعات مختلفة وغيرها، وتناول المحور الثالث أهم معطياته الفكرية لاسيما في مجال الدعوة وخطواته وأفكاره في إعداد الدعاة، وفي مجال التربية -الشباب- أنموذجاً وكيفية إعدادهم ببرامج مدروسة، وفي مجال الإعلام ودوره التربوي والدعوي، وفي مجال السياسة وأهمية توظيف هذا الجانب في خدمة المجتمعات الإسلامية، ثم الخاتمة التي نصت على أهم النتائج لهذه الدراسة.

## أولاً. حياته وعمله الوظيفي

ولد فائق نامق محمد في محلة الإمام قاسم في كركوك عام ١٩٤٣ في ظل أسرة عُرفت بالدين والتقوى، إذ كان والده يتبع الطريقة القادرية (وهي إحدى الطرق الصوفية التي تنتسب إلى عبد القادر الجيلاني) أما جده فكان يتبع الطريقة النقشبندية (وهي إحدى الطرق الصوفية التي تنتسب إلى محمد بهاء الدين شاه نقشبند)، وقد أثر ذلك في نشأته فحتم القرآن الكريم قبل السادسة من عمره، ودرس تفسير القرآن الكريم وفقه السنة وإحياء علوم الدين وكتب دينية مختلفة، وكان يلازم مجالس العلماء لاسيما مجلس أمجد الزهاوي، وطه السامرائي، وأحمد السيد عبد الوهاب

البنجويني، وعبد الكريم الشيخ حسام الدين، وعمر سعيد الكوره شيري، وعبد الرحمن البيرجاوشي وغيرهم (١).

دخل المدرسة الابتدائية في كركوك ثم الثانوية وتخرج منها في العام الدراسي ١٩٦٣-١٩٦٤، التحق بعدها بكلية بيروت للعلوم التجارية في بغداد وحصل فيها على شهادة البكالوريوس في الإدارة عام ١٩٨٦ (٢).

بدأ عمله الوظيفي في سلك الدولة عام ١٩٦٥، إذ عين أميناً للسجل المدني في ناحية بعشيقية في لواء الموصل (٣). وفي كانون الأول ١٩٦٦ تم تنسيبه في دائرة أمين السجل المدني في ناحية تليق مدة يومين في الأسبوع بصورة مؤقتة (٤). واستمر فائق نامق في وظيفته حتى عام ١٩٧٥ إذ تقرر نقله إلى دائرة الأحوال المدنية في ناحية شوان في محافظة كركوك (٥). وبعد فترة قصيرة وبناء على أمر إداري نقل إلى دائرة الأحوال المدنية في ناحية صلاح الدين في محافظة اربيل (٦). بعنوان وظيفي (رئيس أمناء السجل المدني) (٧). وتثميناً لجهوده في تنظيم العمل وتعاونه في سبيل تقديم أفضل الخدمات للمواطنين، فقد وجهت له مديرية الجنسية والأحوال المدنية لمحافظة اربيل العيد من كتب الشكر، امتناناً وتقديراً له (٨). كما منحته وزارة الداخلية عام ١٩٨٧ صلاحية الخصومة في الدعاوى أمام محاكم البداة ضمن منطقة عمله كتنظيم له (٩). فضلاً عن حصوله على كتاب شكر مقدم من دائرة الجنسية والأحوال المدنية في صلاح الدين لدوره في تسهيل مهمة استرداد الديون المترتبة بذمة أعضاء الجمعيات الفلاحية التعاونية عن طريق منع ترويج معاملات المراجعين من الفلاحين للدائرة إلا بعد تسديد ما بذمتهم من ديون (١٠). واستمر فائق في عمله الوظيفي حتى أحيل على التقاعد عام ٢٠٠٦ بعنوان وظيفي (مدير أقدم)، إلا أنه لم ينفك عن عمله ولم ينقطع عنه حتى عام ٢٠٠٨ (١١).

## ثانياً. نشاطه الدعوي والإعلامي الدعوي

بدأ فائق نامق محمد نشاطه الدعوي منذ وقت مبكر إذ كان يصاحب والده إلى مجالس الإخوان المسلمين، وفرع التنظيم في محلة (أخي حسين) بمدينة كركوك، وحضوره خطب لعدد من علماء الإخوان كخطب محمد محمود الصواف في جامع طوقانلي، مما دعاه ذلك إلى الانتماء لتنظيم الإخوان عام ١٩٥٩، وليصبح من الأعضاء النشيطين في الكتابة والمشاركة في الدفاع عن قضايا التنظيم ومجالسة علمائهم ودعاتهم (١٢). وقد تأثر آنذاك بعدد من قادة التنظيم كتأثره بالصواف وامجد الزهاوي وسليمان محمد أمين القابلي وعابدين رشيد وعبد المجيد الدوري وجاسم الدليمي وآخرين، وكان له مساهمة فعالة في نشر فكرة التنظيم داخل كركوك وخارجها من خلال اتصاله بالشباب والجمعيات والمؤسسات المختلفة والتأثير عليهم بالمحاضرات والخطب والبرامج الإذاعية (١٣).

استطاع في عام ١٩٧٨ من تأسيس محاضن دعوية مع عدد من الإخوة (١٤)، في ناحية صلاح الدين مهتمتها الاجتماع بشكل دوري كل يوم في أحد المساجد لدراسة القرآن الكريم أو الحديث النبوي الشريف أو إلقاء محاضرات عامة والاستماع إلى أسئلة الناس الفقهية، فمثلاً كان يجتمع بعد صلاة العصر إلى المغرب مع عدد من الأخوة يوم الأحد من كل أسبوع في جامع عبد القادر البرزنجي لقراءة ودراسة الحديث القدسي، ويجتمع يوم الاثنين من كل أسبوع بين صلاة المغرب والعشاء في جامع درويش كريم للاستماع إلى أسئلة الناس الفقهية والإجابة عليها أو إلقاء محاضرة عامة في موضوع شبيه لأسئلة الناس، ويجتمع يوم الثلاثاء من كل أسبوع بين صلاة العصر والمغرب في جامع ملا حمزة لقراءة القرآن الكريم وتفسير معانية من كتاب ظلال القرآن لسيد قطب، فضلاً عن مواضيع عقائدية وفقهية وتوجيهات دعوية، واجتماع آخر في جامع عطار باش (١٥)، ويذكر حسين عبد الرحمن احد رواد جامع ملا حمزة ان فائق نامق كان يدير اغلب

هذه الاجتماعات وكان بعد أن يلقي محاضراته في الموضوع المخصص لذلك اليوم ينبري الحاضرين في توجيه أسئلة له ثم تدور بعدها حلقة نقاشية (١٦)، وقد لقيت اغلب اجتماعاته إقبال عليها من قبل الشباب وكبار السن، وارجع ذلك صهيب خضر الزبياري " إلى طبيعة محاضرات نامق التي تميزت بالبساطة والمواعظ العادية التي تتناسب مع عوام الناس" (١٧). في حين وصف رشاد محمود محاضرات نامق " بالسهل الممتنع لما يتمتع به من أسلوب شيق في عرض الدعوة والسبب هو اطلاعه الواسع وثقافته الإسلامية العميقة" (١٨).

كما حرص أثناء وجوده في وظيفته في مديرية الأحوال المدنية في ناحية صلاح الدين على إرشاد الناس دعويًا أثناء تأدية معاملاتهم، إذ يذكر (س.د.ج) ان فائق نامق كان " رجل ناصح لا يتوانى من دعوة الناس للتمسك بمبادئ وقيم الإسلام من باب الدعوة، ومن شدة حرصه على أعمال الناس وقضاء حاجاتهم، كان ينجز المعاملات التي لم تتجز في المؤسسة الحكومية خارج الدوام الرسمي مما اكسبه ذلك محبة الناس له" (١٩)، فضلاً عن اهتمامه في إرشاد الناس نحو تأدية الفرائض، وتمكن من موقعه كمسؤول في المديرية من فتح مصلى في إحدى غرف السراي الحكومي الذي يضم عدداً من الدوائر الحكومية ومنها الأحوال المدنية، وكان يقيم الأذان والإمامة لصلاة الظهر فشكل ذلك دافعاً لاجتماع عدد من موظفي الدوائر للصلاة (٢٠). مما جعله يقدم على تأسيس مسجد في المكان ذاته وتقديم طلب عام ١٩٨٠ إلى مديرية الأوقاف على إعطائه موافقة رسمية للقيام بواجب الإمامة في مسجد السراي الحكومي، وبدون عوض حسبة الله تعالى، فتم له ذلك (٢١). واستمر في مهمة الإمامة حتى عام ١٩٩٠ (٢٢). كما كان يخرج إلى القرى ويخطب في مساجدها خطبة الجمعة، كخروجه إلى قرية سيوكه، وبانمان، وبيخال في ناحية صلاح الدين (٢٣). فضلاً عن خروجه بسفريات دعوية مع عدد من الشباب إلى مناطق متفرقة (٢٤).

من رواد الحركة الإسلامية في العراق فائق نامق محمد أنموذجاً  
أ.م.د. إيمان عبد الحميد الدباغ

وشكل في ثمانينات القرن الماضي لجاناً متكونة من نخبة من علماء المدينة قدر عددهم حوالي (٢٠) عالماً أو أكثر، ينتخب (٥) منهم كل أسبوع للذهاب إلى الموصل وحضور صلاة الجمعة في احد مساجدها أو الاستماع لمحاضرات علمائها التي تعقد بعد صلاة العصر أو بين المغرب والعشاء ليقيموا منها في توجيه طلابهم ولتوثيق الصلة بينهم وبين علماء الموصل (٢٥). فضلاً عن مشاركته لعدد من تجمعات علماء الدين في الموصل ومؤازرة قضاياهم دعماً للإخوة الإيمانية، كدعوته ومشاركته في التجمع الذي دعت إليه رابطة علماء الموصل والذي أقيم في جامع النبي شيت في يوم الخميس الموافق ١٤ شباط ٢٠١٣، وقد حضره عدد كبير من العلماء من الأئمة والخطباء وأساتذة كلية الإمام الأعظم فضلاً عن وفد من علماء بغداد وكان مما دعا إليه التجمع توحيد الصفوف وتقوية الكلمة والإسراع في حل المشكلات ووضع الحلول المناسبة لها بالحوار والمفاوضات الجدية والعملية (٢٦). فضلاً عن جهوده ومساهمته في كفالة عدد من الأيتام والأرامل في بغداد واربيل وضواحيها (٢٧).

كما انظم لعدد من المنظمات الخيرية مثل هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية - مكتب كردستان فرع اربيل (٢٨). وعمل فيها مشرفاً على حلقات دروس القرآن الكريم للأيتام ومتابعة أوضاع الأرامل وتحسين أوضاعهم للفترة من عام ١٩٩٥ وحتى عام ٢٠٠٣ (٢٩)، وعمل مع الرابطة الإسلامية الكردية العالمية (٣٠). معتمداً لها في ناحية صلاح الدين في اربيل ومشرفاً على حلقات دروس القرآن الكريم في الناحية وقضاء شقلاوة (٣١). ومسؤولاً للقسم الاجتماعي في المركز الثاني للاتحاد الإسلامي الكردستاني في اربيل، وعضو مكتب الاتحاد للشؤون الاجتماعية في السليمانية، وكان مهمة القسم الإشراف على المهام الاجتماعية للاتحاد من حضور المناسبات الدينية وتقديم التعازي وعيادة المرضى وتقديم التهاني والتواصل مع عدد من الأخوة (٣٢). واثراً هذا الحرص من نامق على الدعوة وحمل همومها منذ وقت مبكر، جعل الناس يتعجبون من نشاطه

وحيويته وهو يقضي كل يوم يمر عليه من الساعة الثامنة صباحاً وحتى المساء وهو مشغول بالدعوة ينتقل لأجلها من مكان لآخر دون تعب أو ملل (٣٣).

أما نشاطه الإعلامي الدعوي فقد بدأ عام ١٩٦٣ في مجلة التربية الإسلامية إذ كان يرسل برسائل وأسئلة فقهية ويجب عنها امجد الزهاوي، وكذلك الحال في جريدة المنار والتأخي البغداديتين (٣٤).

كما عُين مديراً في القسم التركماني عام ٢٠٠٨ في إذاعة يه ككروتو (إذاعة الاتحاد الإسلامي الكردستاني) في أربيل (٣٥)، وعضو نقابة الصحفيين الدولية (٣٦)، ونقابة صحفيي كردستان (بصفة محرر) (٣٧)، ورابطة الصحفيين العراقيين في كركوك (بصفة عضو عامل) (٣٨)، وعضو في هيئة تحرير نشرة (به خته وه رمي) والتي تنشر مقالاتها باللغة الكردية (٣٩). ومقدم لعدد من البرامج الإذاعية منذ عام ١٩٩٩ ومازال مستمراً فيها إلى يومنا هذا، وقد انصبت موضوعاتها نحو الدعوة والتربية والتوجيه والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فمنها، برنامج في إذاعة الاتحاد الإسلامي عن تاريخ حياة علماء العراق باللغات المحلية الثلاثة (العربية والكردية والتركمانية)، وقد بلغ مجموع عدد الحلقات التي قدمها في هذا البرنامج ما يقرب من (١٧٥٨) حلقة، وبرنامج في إذاعة جيهان (باللغة العربية والتركمانية) في (١٦٧) حلقة، وإذاعة منارة (باللغة العربية) في (٢٧) حلقة، وكلف من مديرية الوقف السني في كركوك في تقديم برنامج توجيهي في إذاعة القرآن الكريم (باللغة الكردية والتركمانية)، في (٦٠) حلقة، وبرنامج في إذاعة الاتحاد الإسلامي في التون كوبري (باللغة العربية والتركمانية) في (٧٥) حلقة، وبرنامج آخر في تلفزيون أربيل (باللغة التركمانية) في (١٩١) حلقة، وتلفزيون كركوك (باللغة التركمانية) في (٢٠٢) حلقة، وتلفزيون جيهان (باللغة التركمانية) في (٥٠) حلقة (٤٠). فضلاً عن نشره لعدد من المقالات في جريدة الأفق الجديد (أربيل)، ومجلة الحوار (أربيل)، وجريدة يه ككروتو التي يصدرها



من رواد الحركة الإسلامية في العراق فائق نامق محمد أنموذجاً  
أ.م.د. إيمان عبد الحميد الدباغ

الاتحاد الإسلامي الكردستاني في اربيل، ومجلة بئ يامي راستي (اربيل)، ومجلة الأحوال المدنية (بغداد)، ومجلة بارش التي تصدرها وزارة الثقافة والشباب بثلاث لغات، وقد تنوعت مواضيعها ما بين مقالات توجيهية وتربوية وسياسية وصحفية ومقالات تتناول سير العلماء والأعلام، فضلاً عن مشاركته في كثير من المؤتمرات والندوات المنوعة وفي مختلف المجالات منها الدعوية والإعلامية والصحفية (٤١).

### ثالثاً. أهم معطياته الفكرية

#### ١ - في مجال الدعوة:

الدعوة هي تبليغ الناس جميعاً رسالة الإسلام، وهدايتهم إليها قولاً وعملاً في كل زمان ومكان بأساليب ووسائل خاصة تتناسب مع المدعوين على مختلف أصنافهم وعصورهم، وهذا يعني انه يتطلب من الداعي مراعاة الزمان والمكان والأشخاص الذين تنقل لهم الدعوة واستعمال الوسائل الحديثة والأساليب الدعوية التي تتناسب اختلاف ثقافة المدعوين (٤٢). وهو ما يتفق معه فائق نامق إذ يرى ان الدعوة أمانة في عنق المسلم يجب أدائها بالطريقة الناجحة التي تعلمها من أساتذته السابقين في هذا الميدان وان يبذل ما بوسعه في سبيل إعلاء كلمة الله، وهو لا ينكر ان هناك ثمة معوقات قد أعاققت وأثرت على سير الدعوة في العراق منذ فترة الخمسينات من القرن الماضي وحتى يومنا هذا، منها ظروف الحياة التي تفرض على الدعوة أن تأخذ طابعها الخاص، وتغير في الأساليب، فعندما تكون الدعوة علنية يكون حالها مختلفاً عما يكون عليه حالها عندما تكون سرية، فحينما تكون الدعوة سرية ومؤسساتها وآليات عملها غير معلنة يتحجم مستوى الأعمال وتقل الواجبات على عكس العلنية التي يزداد الإقبال عليها وكل يأخذ محله في العمل، إلا انه رغم ذلك يجد ثمرة وجهد الرعيل الأول من الدعاة مازالت بركته ونتاجه موجود ومستمر إلى يومنا هذا (٤٣).

كما يرى في عمل الداعية باباً من أبواب إقامة الحجة على الظالم والظالمين وجهودا في نصرته الإيمان وأهله وتحقيقا لمصلحة العباد والبلاد وحجة تشفع له يوم القيامة (٤٤)، يقول تعالى ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ (٨٨) إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ (٤٥).

ولابد للداعية من صفات ومقومات يحقق بها النجاح في دعوته، منها مقومات روحية كالتحرر من العبودية والخشية من الله والإخلاص لله وحسن الصلة بالله... الخ، ومقومات خلقية كالرحمة والشفقة والحلم والأناة والعفو والصبر... الخ، ومقومات في مجال الحركة والدعوة كالقدوة على طريق الدعوة والمراعاة والتدرج والتيسير لا التعسير والترغيب قبل التهيب... الخ (٤٦). لذلك فقد نصح فائق نامق دعاة اليوم ضرورة أن يقرؤوا القرآن الكريم بشكل جيد وان يفهموه، وان يحفظوا ما تيسر من أحاديث الرسول (ﷺ) ومجالسة الدعاة، وقراءة الكتب الدعوية (٤٧).

وهو يعارض الخلوة والاعتكاف الذي يدعو لها بعض المتصوفة ويعدده أمراً لا يصلح في هذا الزمان، لأنه يرى ان الداعية يقوم بعمل عبادي منهجي جماعي من خلال العبادات التي تؤدي ليل نهار بشكل منظم، كقيام الليل والصلاة والأذكار وقراءة القرآن والصيام والسعي وراء الرزق، وهذا الأمر (أي العمل الجماعي) يعدده أمراً مهم لأنه يلقي أثراً في النفس لاسيما في مجال التربية وتنقية الروح، خصوصا إذا ما تخللت تلك الأعمال إلقاء المحاضرات والدروس، واعتكاف تتخلله بين الحين والآخر عبادة فردية من استغفار ودعاء وتوبة وتواصل مع الله عز وجل (٤٨). وهنا لا يقلل فائق نامق من أهمية الدعوة الفردية على حساب الدعوة الجماعية بل يعد أحيانا الدعوة الفردية ضرورية جدا لان بواسطتها تزداد القوة المعنوية والمادية للجماعة، كما ان الدعوة الفردية المرتبطة بالجماعة تصب في مجرى العمل الجماعي واحدهما يكمل الآخر (٤٩).

كما يرى ان الداعية الناجح هو من يوفق بين العمل الوظيفي والدعوة والسعي في تسخير الجانب الأول في خدمة الثاني أي ممارسة العمل الوظيفي بروح دعوية، فضلا عن التوفيق بين

من رواد الحركة الإسلامية في العراق فائق نامق محمد أنموذجاً  
أم.د. إيمان عبد الحميد الدباغ

متطلبات الدعوة وبين متطلبات حياته في بيته ومسجده وحقوق الأهل والأقرباء ثم نفسه في غذائه الروحي والبدني (٥٠). فضلاً عن تشجيعه لعقد الندوات والمؤتمرات بين دعاة وعلماء المسلمين لأنه يرى في اجتماعهم علاج لنقاط الضعف التي تنتاب المسلمين وحل مشاكلهم عن قرب، وزيارة للإخوة، وتقوية للروابط، والشعور بالقوة والإدارة (٥١). ثم يوصي الدعاة بأن يتمسكوا بثلاث أمور: ١- التقوى ويجدها في القرآن والسنة ٢- الطاعة والتناصح في مجال الدعوة ٣- التضحية بتقديمها على شهوات النفس (٥٢). فضلاً عن دعوتهم للحضور إلى جميع الميادين العملية والاسترشاد والاستفادة من العمل الإسلامي خارج البلاد ومخالطة الأئمة والخطباء في المساجد وبناء روابط الصداقة والمحبة فيما بينهم (٥٣).

## ٢- في مجال التربية- الشباب- أنموذجاً

عني الإسلام بالشباب وتربيتهم وتنشئتهم تنشئة سليمة، وفق ضوابط أقرها الشرع، لاسيما وان الشباب هم عماد الأمة وأساسها الراسخ الذي يقوم عليها بنيانها، فإن صلحوا صلح البناء كله لذلك وجب عنايتهم ورعايتهم من أجل تهيئة حياة علمية وعملية وفكرية وإنتاجية أفضل (٥٤)، ورأى فائق نامق ضرورة توجيههم نحو الأصلح ليكونوا أكثر قدرة على مواجهة تحديات العصر الحاضر ورعايتهم من التيارات الفكرية البعيدة عن الإسلام، وليكونوا أكثر وعياً في عملية الإصلاح والبناء الحضاري، ورأى أن يكون ذلك عبر برامج مدروسة تبدأ من البيت بتكوين أسرة مستقرة تؤمن الجو الملائم في إعداد وتربية الجيل المسلم، وتسعى إلى تربية أبنائها المنهج القويم من قرآن كريم وسنة شريفة، والتعامل معهم بروح المحبة والمودة (٥٥)، وتفعيل دور المدرسة ومراحل التعليم في بناء الشخصية المتزنة، وحسن استخدام جميع الوسائل الإعلامية المعاصرة وتوجيهها نحو إشاعة السلوكيات والأخلاق الإسلامية فيكون الشباب أكثر قدرة على الوقوف أمام المخططات الغربية، كما يقع على عاتق جهات أخرى مهمات مختلفة في إعداد الشباب وتوجيههم منهم العلماء وأئمة

المساجد من خلال فتح دورات ذات برامج متنوعة لإعداد الشباب لاسيما في فترة العطل الصيفية، فضلا عن دور الكتاتيب في تعليمهم القرآن الكريم، ويقع على عاتق الجهات الرسمية تسهيل مهمة العلماء والدعاة ليقوموا بواجبهم، وسعي الجهات الأمنية نحو مكافحة أية ظاهرة تخل بأخلاق الشباب وإفسادهم كانتشار الأقراص المبرمجة التي تحوي على مشاهد تخل بالحياء وانتشار النوادي الليلية وغيرها، فضلاً عن إقامة المخيمات للشباب خارج المدن تلقى فيها المحاضرات التوجيهية وكيفية التعامل في البيت والمجتمع، وتبني جمعيات نسائية مهمة استقبال الشابات وأعدادهن وتوجيهن نحو ضرورة الاهتمام بالأخلاق ومصاحبة ذوي الأخلاق الحسنة والسمعة الطيبة (٥٦).

نستنتج مما سبق أن شباب اليوم بحاجة إلى التوجيه السليم والسعي الحثيث لغرس القيم فيهم وسلامة الفكر والمنهج العلمي والالتزام الخلقي الذي يؤثر على سلوكياتهم في المجتمع بمساندة مؤسسات عدة بدأ من البيت وانتهاء بالدولة من أجل بناء مجتمع فاضل امثل يكون دينه العطاء والإبداع.

### ٣- في مجال الإعلام

عد الإعلام ضرورة إنسانية صاحبت الإنسان منذ أول وجوده، وهو أداة مهمة في تغيير الشعوب وصبغها بالصبغة التي تزداد، وقد بلغ التكتيك الحديث في الإعلام المعاصر غايات بعيدة جدا واسعة الأفق وعميقة الأثر، وكلما كان السلاح الإعلامي أكثر تأثيراً وفاعلية كانت المسؤولية المترتبة على حمله اخطر واشد حاجة إلى الكلمة الأخلاقية التي يتقرر بها مصير الشعوب (٥٧).

لذلك فقد عد فائق نامق محمد الإعلام من اخطر الوسائل التي تعقد من خلالها المؤامرات والمخططات الاستعمارية ضد العالم الإسلامي من خلال البرامج والمسلسلات الماجنة التي تهدف إلى إبعاد الجيل المسلم عن دينه وتراثه وتاريخه الإسلامي المجيد، وصولاً إلى تشتيت هويته، وتمزيق وحدته، وقد حرص فائق اثر ذلك على تنبيه المسلمين مخاطر هذه المؤامرات بالكتابة

من رواد الحركة الإسلامية في العراق فائق نامق محمد أنموذجاً  
أم.د. إيمان عبد الحميد الدباغ

والقول (٥٨)، ونشط في هذا الجانب من خلال كتابة المقالات التي تنبه على ذلك فضلاً عن تقديمه عدة برامج توجيهية وتربوية ودينية قاربت (٨) ساعات أسبوعية من إذاعات مختلفة منتقلاً ما بين اربيل وكركوك والتون كوبري وبلغات ثلاثة، وقد اشرنا إليها مسبقاً (٥٩).

كما اتخذ من الإعلام وسيلة مهمة لكسب الجماهير لصالح الدعوة، فضلاً عن تحقيق المنافع التربوية الملموسة، إذ عدّه بمثابة وسيلة إبلاغ رسالة الإسلام بخطاب شمولي يُعنى بكل جوانب حياة المسلم الدينية والدينيوية بمنهجية وسطية تحقق التواصل الدائم القائم على التفاعل النفسي والاجتماعي وبناء العلاقات الإنسانية القوية والعميقة (٦٠).

نستخلص مما سبق ان العمل الدعوي يتعامل مع الإعلام بصورة متكاملة ومتداخلة ولا يمكن للدعوة أن تنجح دون التعاون مع الإعلام، لان به يوصل الدعوة للناس وبه تتبادل الأفكار والمشاعر والقيم، وتصح عقائدهم وأفكارهم وسلوكياتهم في الحياة.

#### ٤- في مجال السياسة

بما ان وجود الدولة أمر ضروري لتنظيم الحياة والأمة، واستمداد النظام السياسي مرجعيته المنضبطة بقواعد الدين من الأمة مباشرة، فيكون بذلك السياسي بمثابة وكيل عن الأمة لتنظيم حياتها العامة (٦١)، فعليه يرى فائق نامق ضرورة جعل المجالس النيابية أماكن لتحقيق طموحات المجتمعات الإسلامية وان المشاركة في الانتخابات هي أمانة على عاتق المجتمع في اختيار من هو أهلّ بهذا المكان، وان أي تخلف أو تراجع عن المشاركة فيها يضر بمستقبل الأمة، كما دعا من يدخل المعتكف السياسي أن يجعل هدفه خدمة الدين والدعوة الإسلامية وان يكون صاحب رسالة ومنهج قويم (٦٢). وان يحرص على خدمة مجتمعه وان يقدم لهم ما يجمعهم ويوحدهم ويؤلف بينهم (٦٣).

وفي أهمية توظيف الحركة الإسلامية للجانب السياسي في خدمة المجتمعات الإسلامية ومعالجة واقعها ضمن منظار شمولي غير مجزأ، يرى فائق نامق أن القرآن الكريم حوى منهجاً قوياً في مواضع عدة حول كيفية التعامل مع أمور السياسة والحكم، وبما أن القرآن الكريم يُعد دستوراً عملياً للمسلمين فإنه لا بد من تطبيقه والأخذ به من أجل تحقيق السعادة الكاملة للبشرية، ويرى أن ترك السياسة انطواء على الذات وفقدان لحس المسؤولية وفي ذلك خسارة للنفس الإنسانية وخسارة للمجتمع الإسلامي (٦٤).

كما أن لكل قيادة قيماً أساسية وجب على القائمين بها الالتزام بها وهي تمثل بحد ذاتها أهدافه وغاياته الأساسية والتي يعمل القائد على تحقيقها وفقاً لاختلاف الأولويات، يرى فائق نامق أن قيادة الحركة الإسلامية من موقع كونها أمانة ومسؤولية أنها تحتاج إلى قيم التقوى والفقهِ والعلم والعدالة، وحسن الظن بالقواعد، والنزول إلى المستويات الأدنى والاستماع إلى آراء منتسبيها ومقترحاتهم، والنظر إلى الأمور التي تجري في الساحة بعين العقل، وبُعد النظر والابتعاد عن العاطفة في اتخاذ القرارات السريعة (٦٥). وان يكون مبدئها في التعامل مع الجميع قوله تعالى ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾ (٦٦).

## الخاتمة

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

إن قيام الدعوة على المعرفة الصحيحة والعقيدة المستقيمة تكون سبباً في تقدمها ونجاحها فيلمس حينئذ الداعية أثرها في التمكين والتأثير، وقد نجح فائق نامق محمد من التمكن من بلورة خطاب موجه لعموم الناس جمع بين الأصالة والمعاصرة كان له أثره في تربية جيل مسلم تربية نظرية وعملية في آن واحد ليكون قادراً على النهوض بالأمة.

من رواد الحركة الإسلامية في العراق فائق نامق محمد أنموذجاً  
أ.م.د. إيمان عبد الحميد الدباغ

يرى أن على الداعية أن لا يتقيد في دعوته بالأساليب التقليدية بل عليه أن يتخير الوسيلة التي تؤثر في عصره كالإعلام الدعوي مثلاً لاسيما إذا كان باللهجات المحلية المختلفة، وتوجيه مواد ومواضيعه نحو قضايا حيوية تعالج قطعات وفئات عمرية مختلفة لاسيما الشباب والدعاة. وجد في العمل الوظيفي مساحة واسعة لتوصيل رسالته التي ستعكس على المقابل بشكل ايجابي فهو يرى أن الداعية الناجح هو من يوفق بين العمل الوظيفي والدعوي ويجهد نفسه في تسخير الجانب الأول لخدمة الثاني أي ممارسة العمل الوظيفي بروح دعوية. ارتكزت معطياته على دعوته للعمل بما جاءت به العقيدة الإسلامية منهاجاً وعملاً، لاسيما في توعية المجتمع الإسلامي وتبنيه للمخاطر المحيطة به والسعي في مواجهتها بالتربية والوعي الديني والتوجيه الإعلامي السليم ووضع مقدرات البلاد بأيدي أناس صالحين، لتتمكن الأمة عندئذ من النهوض الحضاري.

## هوامش البحث ومصادره:

- (١) مقابلة مع الشيخ فائق نامق محمد في ١٧ حزيران ٢٠١٣ في الموصل.
- (٢) المصدر نفسه، ومكالمة هاتفية معه في ١٠ أيلول ٢٠١٣ من اربيل.
- (٣) كتاب مديرية تسجيل الأحوال المدنية العامة، الإدارة والذاتية، المرقم (ذ/٥٥/٤٢/٧٣٢٤)، المؤرخ في ١٠ أيار ١٩٦٥، إلى فائق نامق محمد، أوراق خاصة بحوزة الشيخ فائق نامق محمد في اربيل.
- (٤) كتاب وزارة الداخلية، مديرية تسجيل الأحوال المدنية العامة، الإدارة والذاتية، المرقم (ذ/٢/١٢٠/٦٦)، المؤرخ في ٢١ كانون الأول ١٩٦٦، إلى فائق نامق محمد، أوراق خاصة بحوزة الشيخ فائق نامق محمد في اربيل.

- (٥) هوية مديرية الأحوال المدنية العامة للشيخ فائق نامق محمد، المرقمة (٣٢٧)، والمؤرخة في ٢٣ نيسان ١٩٧٠، بحوزة الباحثة.
- (٦) كتاب وزارة الداخلية، مديرية الأحوال المدنية العامة، مديرية الإدارة والذاتية، المرقم (ذ/٤١٤٢٩)، المؤرخ في ٥ نيسان ١٩٧٥، إلى فائق نامق محمد، أوراق خاصة بحوزة الشيخ فائق نامق محمد في اربيل.
- (٧) كتاب وزارة الداخلية، مديرية الجنسية والأحوال العامة، مديرية الجنسية والأحوال في اربيل/الذاتية، المرقم (٢٢٦)، المؤرخ في ٤ تشرين الأول ١٩٨٤، إلى دائرة الجنسية والأحوال المدنية في صلاح الدين، أوراق خاصة بحوزة الشيخ فائق نامق محمد في اربيل.
- (٨) كتاب وزارة الداخلية، مديرية الجنسية والأحوال العامة، مديرية الجنسية والأحوال في اربيل/الذاتية، المرقم (ذ/٤٠٣٠٢)، المؤرخ في ١٤ حزيران ١٩٨٤، إلى فائق نامق محمد رئيس أمناء السجل المدني في دائرة جنسية وأحوال ناحية صلاح الدين، أوراق خاصة بحوزة الشيخ فائق نامق محمد في اربيل؛ كتاب وزارة الداخلية، مديرية الجنسية والأحوال العامة، مديرية الجنسية والأحوال في اربيل/الذاتية، المرقم (٩٣٥٩)، المؤرخ في ٤ تشرين الثاني ١٩٨٥، إلى فائق نامق محمد رئيس أمناء السجل المدني في دائرة جنسية وأحوال ناحية صلاح الدين، أوراق خاصة بحوزة الشيخ فائق نامق محمد في اربيل.
- (٩) كتاب وزارة الداخلية، مديرية الجنسية والأحوال العامة، مديرية الجنسية والأحوال في اربيل/الذاتية، المرقم (٨٩)، المؤرخ في ١٠ أيار ١٩٨٧، إلى دائرة الجنسية والأحوال المدنية في صلاح الدين، أوراق خاصة بحوزة الشيخ فائق نامق محمد في اربيل.



- (١٠) كتاب محافظة اربيل، مديرية الأفراد والشؤون المالية، المرقم (٣/٧/١)، المؤرخ في ٢٠ نيسان ١٩٩٠، إلى فائق نامق محمد، أوراق خاصة بحوزة الشيخ فائق نامق محمد في اربيل.
- (١١) حكومة إقليم كردستان العراق، وزارة الإقليم للشؤون الداخلية، مديرية الجنسية والأحوال المدنية في اربيل، المرقم (١٠٩٢)، المؤرخ في ٥ تشرين الثاني ٢٠٠٨، إلى مديرية التقاعد العامة في اربيل، أوراق خاصة بحوزة الشيخ فائق نامق محمد في اربيل.
- (١٢) مراسلة شخصية مع الشيخ فائق نامق محمد في ٤ حزيران ٢٠١٣ من اربيل.
- (١٣) مكالمة هاتفية مع الشيخ فائق نامق محمد في ١٠ كانون الثاني ٢٠١٤ من اربيل.
- (١٤) فضل الشيخ فائق نامق محمد عدم ذكر اسمهم لظروف أمنية، مقابلة معه في ٢٠ تشرين الثاني ٢٠١٣ في الموصل.
- (١٥) مكالمة هاتفية مع الشيخ فائق نامق محمد في ١٠ تشرين الأول ٢٠١٣ من اربيل.
- (١٦) مكالمة هاتفية مع الأستاذ حسين عبد الرحمن في ١٢ شباط ٢٠١٤ من اربيل، والأستاذ حسين من مواليد ١٩٥٦ في اربيل، خريج جامعة بغداد/ كلية العلوم قسم البيولوجي عام ١٩٧٩-١٩٨٠، موظف حالياً.
- (١٧) مكالمة هاتفية مع الأستاذ صهيب خضر الزبياري في ١١ شباط ٢٠١٤ من اربيل، والأستاذ صهيب من مواليد ١٩٥١ في عقرة، تخرج في جامعة بغداد، في قسم اللغة العربية والعلوم الإسلامية/ كلية الآداب عام ١٩٧٨، وهو أحد المؤسسين للاتحاد الإسلامي الكردستاني عام ١٩٩٣، ويشغل حالياً منصب مستشار الأمين العام للاتحاد الإسلامي.

(١٨) مكالمة هاتفية مع السيد رشاد محمود في ١٤ شباط ٢٠١٤ في اربيل، والسيد رشاد من مواليد ١٩٤٦ في بغداد، خريج اعدادية، عين عام ١٩٧٠ بوظيفة كاتب في راوندوز، متقاعد وقيم في اربيل حالياً.

(١٩) مكالمة هاتفية مع الاستاذ س.د.ج في ١٥ شباط ٢٠١٤ من اربيل، وقد فضل الاستاذ عدم ذكر اسمه لأسباب خاصة.

(٢٠) مكالمة هاتفية مع الشيخ فائق نامق محمد في ٣ تشرين الأول ٢٠١٣ من اربيل.

(٢١) كتاب المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان، الأمانة العامة لإدارة شؤون الأوقاف/ قسم المساجد والمؤسسات الدينية، المرقم (٢٧٤٨/٥)، المؤرخ في ٢٢ أيار ١٩٨٠، إلى دائرة الجنسية والأحوال المدنية في صلاح الدين، أوراق خاصة بحوزة الشيخ فائق نامق محمد في اربيل؛ وقد قدم الشيخ فائق نامق محمد في تلك الفترة طلباً إلى دائرة التخطيط والمتابعة التابعة للمؤسسة العامة للسياحة لبناء جامع يخدم منطقة سرى ره ش وناحية صلاح الدين في اربيل، إلا أن الدائرة رفضت الطلب معللة سبب رفضها بوجود جامع قريب يخدم المنطقة، ينظر: كتاب مجلس الوزراء، مكتب نائب رئيس الوزراء، المؤسسة العامة للسياحة، دائرة التخطيط والمتابعة، المرقم (١٤٥٨٤/٤٥/١١)، المؤرخ في ٢٨ حزيران ١٩٨٠، إلى فائق نامق محمد رئيس دائرة الأحوال المدنية في ناحية صلاح الدين، أوراق خاصة بحوزة الشيخ فائق نامق محمد في اربيل.

(٢٢) يذكر الشيخ فائق نامق انه ترك الإمامة في المسجد على اثر انتقال مديرية الأحوال المدنية إلى مبنى المكتبة العامة في ناحية صلاح الدين، وجاء ذلك بسبب الانتفاضة الكردية عام ١٩٩٠ والفوضى التي أصابت السراي الحكومي وإغلاق الدوائر وإيقاف العمل فيها، مقابلة مع الشيخ فائق نامق محمد في ٢٠ تشرين الثاني ٢٠١٣ في الموصل.

- (٢٣) مقابلة مع الشيخ فائق نامق محمد في ٢٠ تشرين الثاني ٢٠١٣ في الموصل.
- (٢٤) مكالمة هاتفية مع السيد رشاد محمود في ١٤ شباط ٢٠١٤ من اربيل.
- (٢٥) مكالمة هاتفية مع الشيخ فائق نامق محمد في ١٠ تشرين الأول ٢٠١٣ من اربيل.
- (٢٦) جريدة الأفق الجديد، السنة (٩)، العدد (٤٨٢)، اربيل، الثلاثاء، ١٩ شباط ٢٠١٣؛ ومراسلة شخصية من الشيخ فائق نامق محمد في ٢٧ شباط ٢٠١٣ من اربيل.
- (٢٧) مقابلة مع الشيخ فائق نامق محمد في ٢٠ تشرين الثاني ٢٠١٣ في الموصل.
- (٢٨) وهي منظمة خيرية إسلامية تعرف بـ (IFSR) تأسست عام ١٩٨٨ من قبل الشيخ عبد الرحمن بن عثمان عبد العزيز فضلاً عن عضوية الملا عبد الرحمن السجادي والملا عبد الله مصطفى التاوكوزي والشيخ صباح محمد البرزنجي، وكانت من مهمات المكتب كفالة الأيتام والأرامل وبناء المستوصفات والمساجد وإغاثة المنكوبين واللاجئين الأكراد في إيران بعد حادثة حلبجة وتأسيس المعاهد الدينية، وهذا المكتب هو فرع من هيئة الإغاثة الإسلامية المنبثقة عن رابطة العالم الإسلامي في السعودية، مراسلة شخصية مع الأمين العام لمؤسسة الإغاثة الإسلامية في كردستان الشيخ عبد الرحمن بن عثمان عبد العزيز عبر البريد الإلكتروني في ٢٤ نيسان ٢٠١٠ من أربيل، والشيخ عبد الرحمن من مواليد ١٩٦١ في حلبجة، خريج المعهد الإسلامي في حلبجة، تنقل بين إيران والخليج العربي وتركيا، يعمل في التجارة الآن؛ محمد سيد نوري البازياني، مستقبل الحركة الإسلامية في كردستان العراق، ط ١، (اربيل: مكتب التفسير، ٢٠٠٦) ص ١٢٥-١٢٦.

(٢٩) هوية هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية مكتب كردستان/ قسم كافل اليتيم للشيخ فائق نامق محمد، المرقمة (٦٢)، بحوزة الباحثة؛ مراسلة شخصية مع الشيخ فائق نامق محمد في ٤ حزيران ٢٠١٣ من اربيل.

(٣٠) وهي مؤسسة خيرية إنسانية تأسست عام ١٩٨٨ على يد نخبة من الأكراد وعلى رأسهم الشيخ علي محي الدين القرداغي في ألمانيا، دخلت الرابطة إلى العراق عام ١٩٩٢ وفتحت لها فروعاً في دهوك واربيل والسليمانية ودرينديخان وبعد عام ٢٠٠٣ وسعت الرابطة عملها وأصبح لها فروعاً في الموصل وكركوك وبغداد، أما مجال عملها فهو كفالة الأيتام وطلبة العلم والعلماء وتحفيظ القرآن الكريم وفتح مراكز صحية وبناء القرى المهذمة والمساجد والمدارس وغيرها، ينظر في ذلك، موقع الرابطة الإسلامية الكردية على شبكة الاتصالات العالمية (الانترنت) [www.iklkurd.com](http://www.iklkurd.com).

(٣١) مراسلة شخصية مع الشيخ فائق نامق محمد في ٤ حزيران ٢٠١٣ من اربيل.

(٣٢) مكالمة هاتفية مع الشيخ فائق نامق محمد في ١٠ تشرين الأول ٢٠١٣ من اربيل.

(٣٣) مكالمة هاتفية مع السيد رشاد محمود في ١٤ شباط ٢٠١٤ من اربيل.

(٣٤) مراسلة شخصية مع الشيخ فائق نامق محمد في ٤ حزيران ٢٠١٣ من اربيل.

(٣٥) هوية إذاعة الاتحاد الإسلامي الكردستاني/ القسم التركماني للشيخ فائق نامق محمد، مؤرخة في ١ آذار ٢٠١٢، بحوزة الباحثة.

(٣٦) هوية نقابة الصحفيين الدولية للشيخ فائق نامق محمد، المرقمة (IK ٢٤٢٠)، المؤرخة في ٢ تموز ٢٠١٠، بحوزة الباحثة.

(٣٧) هوية نقابة صحفيي كردستان للشيخ فائق نامق محمد، المرقمة (٢٥٧٦)، بحوزة الباحثة.

- (٣٨) هوية رابطة الصحفيين العراقيين في كركوك للشيخ فائق نامق محمد، المرقمة (١١٩)، المؤرخة في ١ كانون الثاني ٢٠١٢، بحوزة الباحثة.
- (٣٩) مراسلة شخصية مع الشيخ فائق نامق محمد في ٤ حزيران ٢٠١٣ من اربيل.
- (٤٠) المصدر نفسه؛ مقابلة مع الشيخ فائق نامق محمد في ٥ أيلول ٢٠١٣ في الموصل.
- (٤١) مراسلة شخصية مع الشيخ فائق نامق محمد في ٤ حزيران ٢٠١٣ من اربيل؛ جريدة الأفق الجديد، السنة (٩)، العدد (٤٨٨)، اربيل، الثلاثاء، ٩ نيسان ٢٠١٣.
- (٤٢) محمد أمين حسن محمد بني عامر، من فقه الدعوة أساليب الدعوة والإرشاد، (أريد: مركز كناري للخدمات الطلابية، ١٩٩٩) ص ٩.
- (٤٣) مجلة الأفق الجديد، السنة (٨)، العدد (٣٦٥)، اربيل، الثلاثاء، ٥ تشرين الأول ٢٠١٠.
- (٤٤) فائق نامق محمد، "إقامة الحجة... رحمة من الله"، مجلة الأفق الجديد، السنة (٧)، العدد (٣١٦)، اربيل، الثلاثاء، ٢٩ أيلول ٢٠٠٩.
- (٤٥) سورة الشعراء، الآية (٨٨-٨٩).
- (٤٦) نعيم يوسف، الداعية إلى الله مقوماته وصفاته، تقديم فؤاد الهجرسي، ط ١ (القاهرة: دار المنارة للنشر والتوزيع والترجمة، ٢٠٠١) ص ١٣-٦٩.
- (٤٧) مجلة الأفق الجديد، السنة (٨)، العدد (٣٦٥).
- (٤٨) مقابلة مع الشيخ فائق نامق محمد في ٢٠ تشرين الثاني ٢٠١٣ في الموصل.
- (٤٩) مراسلة شخصية مع الشيخ فائق نامق محمد في ٤ حزيران ٢٠١٣ من اربيل.
- (٥٠) المصدر نفسه؛ مجلة الأفق الجديد، السنة (٨)، العدد (٣٦٥).

- (٥١) فائق نامق محمد، " مؤتمر الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين"، مجلة الأفق الجديد، السنة(٨)، العدد(٣٥٤)، اربيل، الثلاثاء، ١٣ تموز ٢٠١٠.
- (٥٢) مقابلة مع الشيخ فائق نامق محمد في ٢٠ تشرين الثاني ٢٠١٣ في الموصل.
- (٥٣) مراسلة شخصية مع الشيخ فائق نامق محمد في ٤ حزيران ٢٠١٣ من اربيل.
- (٥٤) عز الدين منصور، مشاكل الشباب المعاصرة تحت رعاية الإسلام، ط١، (طرابلس: دار اقرأ للطباعة والنشر، ١٩٨٥) ص ٩-١١؛ سيد صبحي، الشباب .. وأزمة التعبير، ط١(القاهرة: عربية للطباعة والنشر، ٢٠٠٢) ص ٥-١٠.
- (٥٥) جريدة الأفق الجديد، السنة(٨)، العدد(٣٦٥)، اربيل، الثلاثاء، ٥ تشرين الأول ٢٠١٠.
- (٥٦) فائق نامق محمد، "ملاحظات حول تربية وتوجيه الشباب"، جريدة الأفق الجديد، السنة(٩)، العدد(٥٠٢)، اربيل، الجمعة، ١٦ تموز ٢٠١٣.
- (٥٧) محمد كامل الحجا، دور الإعلام الإسلامي في بناء الإنسان المثالي، ط١ (المملكة العربية السعودية: دار العلم للطباعة والنشر، ١٩٨٤) ص ٩-١٠؛ عبد الله قاسم الوشلي، الإعلام الإسلامي في مواجهة الإعلام المعاصر بوسائله المعاصرة، ط٢ (اليمن: دار البشير للثقافة والعلوم الإسلامية، ١٩٩٤) ص ١١-١٤.
- (٥٨) فائق نامق محمد، "قول الحق وتذكير الأمة واجب إيماني"، مجلة الأفق الجديد، السنة(٧)، العدد(٣٤٧)، اربيل، الثلاثاء، ٢٥ أيار ٢٠١٠.
- (٥٩) مقابلة مع الشيخ فائق نامق محمد في ١٣ حزيران ٢٠١٣ في الموصل.
- (٦٠) ينظر في ذلك عبر مقالاته منها: فائق نامق محمد، "الإخوان المسلمون ودعوتهم الشمولية"، مجلة الأفق الجديد، السنة(٧)، العدد(٣٤١)، اربيل، الثلاثاء، ١٢ نيسان ٢٠١٠؛ فائق نامق

- محمد، "الإخوان المسلمون كما عرفناهم"، مجلة الأفق الجديد، السنة (١٠)، العدد (٥٠٥)، اربيل،  
الثلاثاء، ٦ آب ٢٠١٣.
- (٦١) رفيق حبيب، الوسطية الحضارية تحديات الفكرة والحركة، ط١ (القاهرة: مكتبة مدبولي،  
٢٠١٠) ص ١٧١-١٧٢.
- (٦٢) فائق نامق محمد، " مسيرة الانتخابات.. وطموح الشعوب فيها"، جريدة الأفق الجديد،  
السنة (٧)، العدد (٣٣٩)، اربيل، الثلاثاء، ٣٠ آذار ٢٠١٠؛ مجلة الأفق الجديد، السنة (٨)،  
العدد (٣٦٥)، اربيل، الثلاثاء، ٥ تشرين الأول ٢٠١٠.
- (٦٣) فائق نامق محمد، " بعد النظر.. ووحدة المصير"، جريدة الأفق الجديد، السنة (٦)،  
العدد (٢٧٤)، اربيل، الثلاثاء، ١٨ تشرين الثاني ٢٠٠٨.
- (٦٤) فائق نامق محمد، "الإخوان المسلمون ودعوتهم الشمولية"، جريدة الأفق الجديد، السنة (٧)،  
العدد (٣٤١)، اربيل، الثلاثاء، ١٣ نيسان ٢٠١٠.
- (٦٥) جريدة الأفق الجديد، السنة (٨)، العدد (٣٦٥)، اربيل، الثلاثاء، ٥ تشرين الأول ٢٠١٠.
- (٦٦) سورة الأعراف، الآية (١٨٨).